. @ 287 @

(^ من ا ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن ا بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي ا وبشر الذين) * * * * .

قوله تعالى : (^ وأذان من ا ورسوله) معناه : إعلام من ا ورسوله ، قال الحارث بن حلزة : .

(آذنتنا بينهماأسماء % رب ثاو يمل منه الثواء) .

معناه : أعلمتنا . .

قوله تعالى : (^ إلى الناس يوم الحج الأكبر) اختلفوا في يوم الحج الأكبر على أقوال : .

روى يحيى بن (الجزار) أن عليا - رضي ا عنه - خرج يوم العيد على دابة ، فأخذ رجل بلجام دابته ، وقال : ما يوم الحج الأكبر ؟ فقال : هو اليوم الذي أنت فيه ، خل عنها . .

وروى مثل هذا عن ابن عمر ، والمغيرة بن شعبة ، وعبد ا بن أبي أوفى . .

والقول الثاني : قول ابن عباس - رضي ا عنهما - قال : هو يوم عرفة . وهو قول مجاهد والشعبي والنخعي وجماعة . .

وقال ابن سيرين - وهو القول الثالث - : يوم الحج الأكبر هو اليوم الذي حج فيه رسول ا ، اتفق فيه حج أهل الملل كلها . .

والصحيح هو أحد القولين الأولين . .

واختلفوا في الحج الأكبر : .

فأحد القولين : أن الحج الأكبر هو القرآن ، والحج الأصغر هو الإفراد . .

والقول الثاني : أن الحج الأكبر : هو الحج ، والأصغر هو العمرة . .

قوله : (^ أن ا بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي ا وبشر الذين كفروا بعذاب أليم) معناه : ورسوله بريء